

ولكننا لن نمرر الكرام على هذه الظاهرة ، بل
نستنكرها أشد الاستنكار ونطلب بالكف عن تكرارها
وبالقضاء على أيدي الجرمين الذين يمارسونها
وبالنقل نحو الجماعات العربية التي تتصدى لها
والصمود أمامها ورد كيد القاتلين عليها إلى نحرهم .



شهدت مدينة الناصرة سلسلة من الاجتماعات الانتخابية الناجحة . وفي الصورة بعض من جمهور أحد هذه الاجتماعات .

شقيقة ، وصديقة من لبنان تأليف
طلب يوسف حيدر ، وديكة بمن
فرقة كثر كما وعرضا لطلابكم
وتعدادات شعرية لشعرنا تدمرها
نحلاهم ، وعرضا على الفنان لمر
كثافي ، وزجلناهم سمود الأسد
وتعدادا لثلاثين هذين شهرين
قمة عدد من الطلاب
وقد تميز الاضمار بالصورة والجلسي
والمسؤولية ، مما يؤكد ان طلابنا
المتفانيون على قدرتهم شيعهم بهم ،
واكثر ...

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة .. مهرجان طلابي ضخم بدعوة من اللجنة القطرية

- رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين : نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، اغصان خضراء من شجرة زيتون خضراء ، والثانويون مع الجهات الديمقراطية ، بكل عزم .
- توفيق زياد : نشعر بالتمتعش كبير ونحن نرى للعهد المتزايد والموزن المتزايد للطلاب الثانويين في معركتنا العامة للتطور والمساواة .
- رامز جريسي : تطور التعليم العربي هو قضية ثقافية وإنسانية وطنية في الوقت نفسه ، وواجب المعلم أن يساعد الطالب على التفكير المستقل والقدرة على التحليل والاستنتاج .

الناصرة - لرامس («الاتحاد») - بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عقد بعد ظهر الخميس الماضي (١٩/١٠/٧٨) مهرجان طلابي ضخم شارك فيه آلاف الطلاب من الناصرة ومن مختلف أنحاء البلاد . وقد عقد المهرجان في قاعة المركز الثقافي البلدي الذي لم يتسع للأدراج المتعددة من الطلاب ، فقصت الساحة أيضا بالحضور . وقد عقد هذا المهرجان بمناسبة افتتاح السنة الدراسية .

● الطلاب العرب - أبناء مخلصون لشعبهم اغصان خضراء من زيتونة خضراء

وقد افتتح هذا المهرجان الرئيسة للاتحاد العربي للطلاب الثانويين العرب في الناصرة ، فحيا الطلاب والمعلمين والضيوف كما حيا بشكل خاص رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي شارك في الاحتفال . وقال الأخ : «نحن أبناء مخلصون لشعبهم ، نرى في التعليم ليس شهادة بل حياة ، نريد اننا انشائية - المرحبة ومن هنا جئنا لتفكير واقع التعليم من أجل زيادة الإحساس إلى اضراب المعلمين في مطلع السنة الدراسية ، ومن أجل زيادة الإحساس فيهم ، باسم جمهور الطلاب ، ومن الضمان الكامل مع المعلمين ، واستمرش رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وضع التعليم العربي ، غاشرا إلى أقصى المصالح في المستقبل ، والأستاذ والأستاذات ، كما حال مضمون برامج التعليم ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

● كلمة الاستاذ رامز جريسي
وبالتصديق العاصف استقبل جمهور الطلاب كلمة الاستاذ رامز جريسي ، الذي يعرف الطلاب معلمنا تانويا ، وتيل هذا قاعدا طلابيا ، وهاديا أحد القادة البارزين في جبهة الناصرة الديمقراطية . وحل المهندس جريسي أحياء المدرسة ليس فقط كمكان يزود فيه التكنيك الجديد بالمعلومات ، بل كمكان تتطور فيه شخصية الإنسان ، كما حال مضمون البرامج التعليمية ، وفي هذا الوضع لا نرى به ، ان نستسلم أمية ، بل استقام حتى نضمن ظروفنا الإنسانية للتعليم وبرامج إنشائية مشيرة بتراننا القوم الحضاري . وقال : يخبرنا من ينوهم ان الظلم يربنا نحن أبناء مخلصون لثعبنا ، ونحن اغصان خضراء من زيتونة خضراء ، نأخذ دورا في مزارك شعبنا كله»

الوحدة التي صمدت في الامتحان ثلاثون عاما على مؤتمر إعادة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب

الاسرائيلي رفض حزبا ، وما زال يرفض ، كل سياسة تنكر حق الشعب الاسرائيلي في تقرير مصيره وإقامة دولة مستقلة .
والخلافا من الموقف الماركسي - الشيوعي ، يؤكد حزبا أحاق المستقبل الموضوع أمام المجتمع الاسرائيلي كأي مجتمع بشري آخر وهي انسه بغضل التنازل الداخلي ، السياسي والاجتماعي ، الذي سيحدث ويتوق بعد تسوية أزمة الشرق الأوسط وتسويق السلام - بغضل هذا التنازل ستشعر مواطنون العرب في المجتمع الاسرائيلي ، ويشعر وجسده اسرائيل والسياسة الداخلية والخارجية التي تتلها العناصر الصهيونية الحاكمة .

لقد أكد مؤتمر الوحدة أهمية قيام حزب شيوعي عربي - يهودي موحد للتصالح ضد سياسة التمييز القومي ومن أجل المساواة في الحقوق القومية في اسرائيل : « ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاسمي ضد التمييز العنصري ، وضد سلب حقوق المواطنين العرب المدنية ، ثبت الامم في قلوب الجماهير العربية ، بانهم سيعيشون في دولة اسرائيل كموطنين متساوين في الحقوق » .

بعض : توفيق طوي
خلال ثلاثين عاما مضت ، سجل الشيوعيون اليهود والعرب صاحبات مشرقة في التصالح الداخلي من المواطنين العرب في وجهه سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي انتهجتها السلطة منذ قيام دولة اسرائيل . ان التصالحات البوذية التي قامت بها الجماهير العربية ، منذ السنوات الأولى لدولة اسرائيل ، ضد خطر الطرد والسلب ، وضد نهج الأراضي - وضد الحكم العسكري ، ومن أجل المساواة في الحقوق القومية والعدلية - هذه التصالحات الصاعدة حققت انتصارات هامة . فقد جندت تأييد الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل والعالم ، كذلك اوصلت الجماهير العربية إلى وضعها الحالي كقوة ديمقراطية وتقدمية لها وزنها في اسرائيل .

هذا التصالح وهذه التطورات لم تكن لتتعلق بدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يضم في صفوفه - على ادى مساهمة - في الاحترام والتباديل ، يهود غربي . ان الطريق من أجل ضمان الحقوق المتساوية والقضاء على سياسة التمييز القوي ما زالت طويلة ، ولكن الجماهير العربية تاملت من خبرتها الذاتية ، ان لوها تكن في الوحدة الوطنية الديمقراطية ، ول التعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية عبر الانضمام بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي أبت صحة سياسته - شجاعتها وفكرته العظيمة .

ان حزبا الشيوعي الاسرائيلي مخلص لبيادى الاممية البروليتارية ووحدة الحركة الشيوعية والعمالية وجميع القوى العاملة للبروليتارية في العالم . وموفقا من الاتحاد السوفيتي ، ومن ثورة أكتوبر ، هو المحرك الأول للاحترام لجميع هذه المبادئ ، ان نصعدنا لتحرير فلسطين وللمعادلة المسومة للعادية للاندماج السوفيتي من قبل الحكم الصهيوني في اسرائيل كجزء من العمل العمالي ضد الاتحاد السوفيتي التي تأوم بها قوى الامبريالية ، وضادتنا مع الاتحاد السوفيتي ، هما حصر اساسي في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الوطنية والاممية .

مطلبا اخضا طول السنين لوجود حزبا اليهودية العربية هكذا اخضنا لبيادى الاممية البروليتارية ، والتضامن الذي لا يتزعزع مع الاتحاد السوفيتي ، لغة السلام ، واستقلال الشعوب ، والديمقراطية الاشتراكية .

ان وحدة الحزب الاممية اليهودية - العربية القائمة على الاسس الماركسية - الشيوعية كانت القاعدة الصلبة التي مكنتنا من دفع هجمات الرجعية واصداد اخوة الشعوب والصعود في وجه الرياح الشيوعية التي نضاح الطليعة الاسرائيلية طوال السنين . لقد حاول حكام اسرائيل والقادة الصهيونيون اثبات من مرة ان يوفوا ويهبطوا وحدة الحزب الاممية اليهودية - العربية وان يعرفوا الحزب عن طريقه الماركسية - الشيوعية اليهودية .

اعاد الوحدة اليهودية . العربية واعاد الحزب الطليقي هاجموا طرقه التورية من الداخل والخارج . لقد حلت أزمة صعبة في حزبا عام ١٩٦٥ عندما تعرضت سياسته زوجته اليهودية - العربية لهجمة اوساط تصوفية وشوفينية من الداخل ، يضم من الرجعية واوساط السلطة . ولكن هؤلاء الذين تكووا اليمين الذي المسوم في مؤتمر وحدة الشيوعيين اليهود والعرب عام ١٩٦٨ بان يتخلفوا على الوحدة اليهودية - العربية لحزب كحفاظهم على يؤي الذين - هؤلاء فشلوا فشلا ذريعا . ان وحدة الحزب اليهودية - العربية وسياساته الماركسية - الشيوعية صمدت في الاحتضان .

اننا نؤكد ان وحدة الحزب اليهودية - العربية في ظروف اسرائيل والشرق الأوسط ليست « حدة من الحدا » ولكنها لغة وهي الشيوعيين ونضالهم المستمر .

ومثلما القسنا أجل ثلاثين عاما فلما اليوم نجدد القسم ، مع آلاف الشيوعيين العمال الواعين يهود وغربي ، الذين ولدوا وترعرعوا في اغصان الناصرة ، ونبتني له التوثيق والتجارب في المساهمة في أعمال الناصرة والجليل .

الذكور رشيد سليم ، المهندس رامز جريسي ، الحامي عزيز شحادة ، سالم جبران

ونحنى له حياة سعيدة في كل والديه .
اعضاء الحزب والشيبة الشيوعية - الرنة

ميسرود
احتفلت جماهير الرنة والثرى المجاورة باحتفال زواج الاخوين فضل وجمال أبناء حسن فاسم يعقود ، عضو جبهة الرنة الديمقراطية ، وقد شاركت الآلاف في حفل لم يسبق له مثيل في تحول العرس إلى مهرجان انتخابي للجنة . ونحوحت الرنة إلى « جبهة » بلاعاري والأغاني العنسية ، فتهللتا العروسين وولادتهما والبرهما .

جبهة - الرنة الديمقراطية

تهنئة
نتقدم بأحر التهاني إلى الصديق :
المهندس وليد لطف الحاج بمناسبة افتتاحه مكتبه للمهندسة في عماره وقف الكاثوليك قرب محطة « أيدج » في الناصرة ، ونبتني له التوثيق والتجارب في المساهمة في أعمال الناصرة والجليل .

الذكور رشيد سليم ، المهندس رامز جريسي ، الحامي عزيز شحادة ، سالم جبران

[نشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من المقال الكرس للذكرى الثلاثين لاعادة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب . وكنا نشرنا القسم الاول في عدد يوم الجمعة ١٠/١٠/٧٨]

خلال ثلاثين عاما من قيام الدولة كان الحزب الشيوعي القوة السياسية الوحيدة التي اتحدت طريقا يختلف من القوى الحاكمة ، ويختلف من ذوق الزعماء الصهيونيين ، من أجل ضمان تسامح اسرائيل في اللغة ، وضمان السلام بينها وبين الشعوب العربية المجاورة . لقد رفضنا طريق جيمس حكومات اسرائيل على اعتبار انها في واقعها وفي صحبة حيث انها انتهت (الحكومات) سياسة القوة والتعاون مع الامبريالية على انها ضد الاستقلال والتطور الحر للشعوب العربية . ان شعار الحزب الشيوعي - مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية - كان وما زال صادقا حتى هذا اليوم .

وعلى اساس سياستها هذه شجينا سياسة حكومة اسرائيل التي وافتت ضد النضال من أجل تحرير الشعوب العربية : قومي واجتماعي (الوفود ضد استقلال الدول العربية في سنوات الخمسين والستين مثل القرب وتونس والجزائر) والعنوان الثلاثي على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ ، وسدوان حزيران ١٩٦٧ . وازاء توجع الفالقات « كاسب ديد » التي تهدف التوصل إلى (السلام) متفرد مع مصر لتحول القوى الحاكمة في اسرائيل - والزعماء الصهيونيون ان يشيوا ان سياسة القوة والتعاون مع الامبريالية تجني تارها بظل مصر من جهة التضامن العربية وبالقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وهكذا يحل محل عنوان السياسة الرسمية ومؤيدوها ان يوفوا جماهير الشعب . ولكن هذا نجاح « ساربي » فلف . ان ما فهم خطي .

ان ما تعقني (« كاسب ديد » ليس السلام الذي يضمن للشعب الاسرائيلي التعاون الطليقي مع الشعوب العربية . وهذا ليس حلا يضمن الهدوء والامن طوال الوقت لان جوهره يقوم على القوة وعلى العداوة وسلب حقوق الغير ، انه حل في عالم ، وضع لخدمة الامبريالية ، ولهذا فانه ان يحق السلام لشعب وانما سيجب اخلافا جديدة للسلطة .

ان الوفاق على الاتفاق واولياء امورهم لم ياخذوا بالاعتبار القوة الثانية ، وهي قوة نضال الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية ، ويضمنها الشعب العربي ، التي تشد وتوق يوما بعد يوم . ولم ياخذوا بالاعتبار توازن القوى الدولي الذي يرجح الكفة لصالح دول السلام والاشتراكية ومعارضة الامبريالية وسيكون بسرعة في تنظيم ميزان قوى جديد في المنطقة سيجد مواءمة « كاسب ديد » ، القلقة على القوة واستمرار الاحتلال وسحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

مرة اخرى ادرك الشعب في اسرائيل صفة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان القوة والتعاون مع الامبريالية والرجعية وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ان تضمن ان وسادة دولة اسرائيل ، وانما السلام العادل القائم على الاحترام التبادلي لحقوق الشعبين هو الضمان لذلك . هكذا فال شيوعيون اليهود والعرب عندما اتحدوا قبل ثلاثين عام ، وهكذا يقولون اليوم لجماهير الشعب في اسرائيل .

بوحدة الحزب الشيوعي اليهودية العربية القائمة على الاسس الماركسية - الشيوعية أبت حزبا الشيوعي يكتل الهي الذي دفعه بالسياسة التي انتهجها - امكانية الوحدة والتعاون بين أبناء الشعبين . ان دعوة الشعوب والطبقات المتساوية والاحترام التبادلي ، هذه العلاقات التي طرورها حزبا بين أبناء الشعبين في داخل الحزب ولجميع كانت وما زالت نموذجاً لتماثل البرنامج صحيح .

ان تسي الامور التي اكدها البيان التاريخي الصادر من مؤتمر الوحدة : هذا الصعد يثبت ، انه يمكن التعاون بين شعبين الجمعي اليهودية والعربية ، وهذا التعاون ضروري لنجاح نضال الشعبين من أجل الاستقلال . فقط بالتصالح المشترك للجماهير اليهودية والعربية سيجلب النصر النهائي للشعبين .

هذه الافوال الهامة حقيقية ، صادقة ، وثابتة . فمن خلال سياسة الحزب ونضاله المستمرة ضد السياسة العدوانية المؤيدة للامبريالية التي ينتهجها حكام اسرائيل وضد التفرقة والمعارضة الصهيونية والتي حرمت اسرائيل من السلام والتعاون مع الشعوب العربية ، من خلال ذلك اظهر حزبا الوجه الآخر لاسرائيل ، وجهه القوى الديمقراطية العادلة للسلام . وهكذا يضمن حزبا التنازل الاسرائيلي إلى لغة وتعاون القوى الوطنية - التقدمية المناهضة للامبريالية في الدول العربية وهكذا يشار إلى الاسس التي تستلزم من التعاون المشترك بين شعب اسرائيل والشعوب العربية . مسترشدا بالنظرية الماركسية - الشيوعية ، نظرية الاشتراكية العلمية يحل حزبا الشيوعي تحليلا صحيحا للتيار الاجتماعي للمجتمع الاسرائيلي ، كمنهج مركب من طبقات ذات مصالح متناقضة ، مجتمع مستغل ومستغلين ، معطلين ومضطهدين . هذا التحليل يمكننا من رؤية تناقض المصالح بين السياسة الصهيونية القائمة العدوانية والعدالة للشعوب العربية ، وبين مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ، وهي السلام العادل والامن والرفاء الاجتماعي . وبموجب هذا التقييم العلمي رفض الحزب النضالات العنصرية التي تتأهل اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي بالصهيونية ، التي يعارضها حزبا الشيوعي والتي رأينا فيها ، وما زلنا نراها ، تضاريس ليس فقط مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني ، وانما تضاريس كذلك مع مصالح الشعب الاسرائيلي . وبموجب هذه النظرية العلمية لطبيعة المجتمع

تسارينا
* الى الرفيق المهندس حيد الله جوده بمناسبة هودنا الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة الهندسة في مساعد بلغاريا الاشتراكية . متجنين لك على مشورا لعدة مرة شعبنا وحزبنا .

اعضاء الحزب والشيبة - تلسوة
* الى الرفيق محمد يونس سليمان وعروسه اميرة بمناسبة الزفاف الف مبروك .

اعضاء الحزب والشيبة - فرع البينة
* الى الرفيقين سعيد علي شاملة وعواطف حسن محمود بالعودة اليكم بكم نتمنى .

اعضاء الحزب والشيبة - الرنة
* الى صديقتنا طيب الانسان حسني فاسم بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في عماره العتحات في الناصرة . نتجنى له على موقفا في خدمة شعبه ووطنه .

* الى صديقتنا العزيزة فؤاد يوسف الخفيف بالعودة اليكم بكم نتمنى له حياة سعيدة في كل والديه .

* الى الرفيق فاسم محمد خيلية وعروسه بمناسبة العظيمة و « عقبال » الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشيبة - الناصرة
* الى الصديق صالح يوسف ذياب بمناسبة الزواج . ومبروك .
اعضاء الحزب - دير الأسد
* الى الرفيق سمح القاسم وزوجته نوال بالعودة اليكم بكم نتمنى .

رئيس الطلاب بالمعلومات ، بل ان يساهم الطالب في الفكر المستقل ، على التحليل ، على الاستنتاج . وعندئذ يصبح بإمكان الطالب ان يفتي عن المصالح العلمية وان يعبرها . وقال رامز جريسي : ان معركتنا خلال ثلاثين سنة - من أجل المساواة الكاملة ، في وقتنا .

الدراسة العلمية ، والريادة العلمية في عدد الطلاب والطالبات لم تكن معركتنا عليه فقط ، بل معركة وطنية ايضا . ان شعبا واعيا ، متعلما ، هو شعب اقدر على معركة خفية ونزاعها .

● كلمة رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد
وحيا هذا الاحتفال ، ايضا ، عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، فقال : اننا نشعر بالتعاضد كبير ومعنوية عالية جدا . ونحن نرى التطور العاصف الذي حدث في التعليم الثانوي العربي ، وخصوصا المشاركة المتزايدة من التثقيف في الدراسة القومية . وقال : هذا لم يات من تلقا نفسه ، بل هو ثمره نضال الحكيم وعملهم ، ثمره نضال كسول الحريصين على المساواة والهدوء والكرامة ، وثمره نضال جماهير الطلاب . وقال : يوجد نقص صارخ في البنية في الوسط العربي ، يوجد نقص في الخبرات ، يوجد نقص في الألعاب الرياضية ، وهذا يحتاج إلى

وقد تشتم هذا البرنامج استعراضا خلافا لطبقات ووجاهات طلابية - من مختلف المدارس ، ومن هذا - غشاء من : سوسن مودة ، كريبان - خبيب ، علاه اكره ، ومشرجة في الشباب المعلمين تقعا : عيسى صالح ، خليلية درويشة ، سوزان

ونسمى الانظمة البرجوازية (القائمة في غربي أوروبا والولايات المتحدة وفي عدد من افكار العالم الثالث) بانظمة البرجوازية الديمقراطية لان ديمقراطيتها تسري في الواقع على البرجوازية ، وفوقها نتمى النظام البرجوازي الملكية الفردية واستغلال العمال والحكم الطليقي . وتكتبت الطليقة العاطلة وصعد في شملها : المسواة أمام القانون . لان القوانين الطليقة وقدره التحويل على تجنيب كبار المعلمين اراء فقر المعلمين يجعل من هذا التصار مهولة ساخرة .

ومع هذا فالقوى التقدمية واليسارية تدافع عن هذه الديمقراطية البرجوازية وتحاول الاستفادة منها في سبيل الدفاع من حقوق الكادحين والفئات الشعبية ومن أجل النضال للوصول إلى الاشتراكية والقضاء على نظام الاستغلال الطليقي .

وقد تحولت بعض دول انظمة البرجوازية الديمقراطية مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها إلى دول امبريالية ، وفي القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين انت انت اقسام الافكار المتعددة فيما بينها وحولتها إلى مستعمرات .

ول بعد من المستعمرات افادت اجرة حكم استمت ببعض معالم الديمقراطية البرجوازية ولكن بحيث لا تغير هذا العالم سيطرتها على تلك الاقمار أو تسي استقلالها لتزودها الطبيعية . وهذه الانظمة البرجوازية الديمقراطية هي التي ابتكرت الاحكام العرفية ، أو الاحكام العسكرية أو نظمة الطوارئ .

وفرغ هذا الاحكام في فقر من الافكار بشرى تليق أو الفاء سريع البستود وما ينص عليه من حرمان وانظمة ديمقراطية برجوازية . . وهذا يعني بالحدود حل البرلمان أو مجلس الشعب وانقلا الفصل بين السلطة التشريعية والتنفيذية ووقف سريان قانون استغلال القصاص وتحويل نصايا « الامن » إلى الحكم العسكرية التي لا تراعي اصول الاجراءات ، لفعالية المألوقة ونظم حسب قوانين عسكرية تصفية افعية فاعية .

ول اوضاع هذه الاحكام تليق حرية الصحافة وقعد الاجتماعات وحقوق النضال الطليقي - الثقافي - الاجتماعي والسياسي .

ولما الانظمة البرجوازية إلى هذا الاسلوب من الحكم حين تهدد الانتفاضات الشعبية القطنيا ووجودها ، وسه تتسبب دون وقيل أو خيب ، استخدام اشراس اساليب البشع لعرب كالحق الجماهير الشعبية . وكانت الدول الامبريالية تلجأ إلى هذا الاسلوب من الحكم الوحشي لواجهة وليات ولورات شعوب المستعمرات لعرب حركاتها الاستقلالية التحرية . ولو اخذنا بالذات التي لا سبيل المثال لوجدنا ان الانظمة البريخاني فرغى القلة الطوارئ - أو الحكم العسكري - على فظنهم لواجهة ثورة الشعب العربي الفلسطيني في عام ١٩٦٦ واجهاها .

ول ايضا تلجأ دول عديدة في امريكا اللاتينية إلى الحكم العسكري لحماية الانظمة الديكتاتورية المثلية المثلية فيها . . وفارب الانظمة الاخرى تيكارافوا حيث لجأ النظام الديكتاتوري إلى الاحكام العسكرية لوقف المد التوري .

ولما هناك انظمة احكام عسكرية طافية في عدد من دول امريكا اللاتينية ابرزها تشيلي .

وهكذا فلهذه الاسباب اننا نرى الاحكام العرفية في الفترة الاخيرة هدف إلى ضرب الانتفاضة الشعبية .

طما في حالات عديدة تليق الاحكام العسكرية بعد ان يكون النظام قد اصاب توطيد مواقفه ورفض على الهبة التورية وزج في السجون الثوريين والديمقراطيين والتقاين .

وفي منقبتنا فرصت اسرائيل العسكرية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ في المناطق المحتلة - الضفة والقطاع والجولان وسيناء - لمنع النضال الوطني التحرري ، ونحن نشهد يوميا كيف تمارن سلطات الاحتلال هذه الاحكام خصوصا في الحكم العسكري وتقيسه الحريسات الديمقراطية البرجوازية .

يجب ان نلاحظ ان الاحكام العسكرية لا تفرض على فئة من الناس ، بل تفرض على البلاد . ولكن ضحاياها بدهاء هم القوى التورية والتقدمية والوطنية . اما في جنوب افريقيا فلا توجد احكام عسكرية بل احكام عنصرية تفرض فقط على الافريقيين ويستثنى منها البيض .

صدر العدد الاول من :

« النضال ضد »

مجلة تعالج قضايا التعليم والمعلمين

نرا فيه معالجة هامة بالقلم : سمير شلوي ، حسن بشارة ، عبد مبدواي ، حبيب بوشي ، نيل طاهر وغيرهم .

يمكن الحصول عليها مع باعة وموزعي « الاتحاد »

ما هي الاحكام العرفية ؟

السؤال :
نظم ان نظام الشاه الرجعي فرض في الآونة الاخيرة الاحكام العرفية ضد القوى التقدمية واليسارية في ايران . . . وسيمتد ان حكومة جنوب افريقيا اصدرت هذا النوع من الاحكام .

ونلاحظ ان هذه الاحكام تصدر ضد مجموعة معينة من الناس . . فهل لكم ان نحددونها عن الاحكام العرفية ، ولماذا تفرض هذه الاجراءات ومتى تتخذ ؟

اجتسام مرعي شما - كثر ياسيف

جواب « الاتحاد » :
طورت اجراءات الاحكام العرفية او الاحكام العسكرية ، أو نظمة الطوارئ ، في العصر الحديث ، معر انتصار الانظمة البرجوازية التي استمت بالديمقراطية البرجوازية . ففي عصر الانظمة والانظمة الاوتوقراطية لم تكن الحكومات في حاجة إليها لانها كانت تمارس اسلوبا من الحكم يتوكلها صلاحيات مطلقة دون رقابة او قيود فعالة .

وبالقارعة مع تلك الانظمة الاوتوقراطية امتت انظمة الديمقراطية البرجوازية التي الفصل بين سلطات الحكم الثلاث : السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .

والماوف في الانظمة البرجوازية الديمقراطية ان ينتخب الشعب التشريعي وهي تسمى في بعض الدول برلمانات وفي بعضها الاخر مجالس الشيوخ أو مجالس تشرعية . ومعها من القوانين ومراقبة السلطة التنفيذية (الوزارة) التي تمارس حكمها ما دامت تتمتع بثقة البرلمان أو مجلس الشعب أو المجلس التشريعي .

وما من دور السلطة القضائية ، والمخروص ان تكون مستقلة ، فلهذا تقع مسؤولية محاكمة التجاوزين للقانون حسب القانون والعمل بين التماخمين المدنيين (أي المخالفين حول عقود تجارية وعقارية وصناعية) حسب القانون ايضا . ونص قانون الانظمة البرجوازية الديمقراطية الاساسي على مساواة المواطنين اصنام القانون بغض النظر عن موقعهم السياسي أو الاجتماعي أو العنصاري .

نكسرى الريمين
ال جزار وسعدى واقرباؤهم والسياسيين في عكا وعزابة والقاهرة والوطن العربي بدعوتكم لشاركتهم نكسرى الريمين وحفل التلحين لتقديم الفاني الرئيس الموسوم

خمس اريب جزار
(ابو هشام)
ذلك يوم السبت الموافق ٢٨ - ٧٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في مسجد الجزار بمسكا .
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منكم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الفتيحة ولجنة التلحين

« من آمن بن ولو صلت فسيصحب »
الكثيرة الانجليزية الاسقفية في اسرائيل
واعي وعمدة كنيسة مار يوحنا الانجيلية - حيفا
عائلة اسعد وظاهر وجميع اقرباؤهم واسبواؤهم
يدعوتكم لشاركتهم الخدمة التذكارية التي تقام تكريما لذكرى الراحل
أريب اسعد ظاهرا

ولذلك يوم السبت الموافق ٢٨ - ١٩٧٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا الانجيلية - حيفا .
الرب اعطى والرب اخذ فلينك اسم الرب مباركا

في الشارع العام . خطباء الاجتماع : الرفيق اميل حبيسي ، الرفيق
ابراهيم بيلدسة ، الزجال الشعبي محمد عواد واخرون .